مجلس الوزراء يشيد بفعاليات المؤتمر ودوره في خدمة رسالة الإبداع في المملكة

■ نوه مجلس الوزراء في جلسته التي رأسها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع -حفظه الله- بعد ظهر الاثنين الماضي في قصر السلام بجدة بفعاليات المؤتمر العلمي الخامس لطلاب وطالبات التعليم العالي وما اشتمل عليه من محاور لخدمة رسالة الإبداع في المملكة ومنها الابتكار وريادة الأعمال.

وكان المؤتمر قد اختتم أعماله يوم الأربعاء الماضي بحضور معالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري ومديري الجامعات السعودية ومسؤولي التعليم العالي حيث تم إعلان النتائج وتكريم الفائزين في محاور المؤتمر وفعالياته المتنوعة وعددهم (٢٣٣) طالباً وطالبة منهم (١٣) توجوا بالريشة الذهبية لحصولهم على المراكز الأولى في محاور الابتكار وريادة الأعمال، والبحث في العلوم الصحية والعلوم الأساسية والهندسية، والعلوم الاجتماعية، وفي فعاليات الإلقاء والخطابة، والأفلام الوثائقية، ومشروعات الخدمة المجتمعية.

الطلبة في صورة جماعية مع مسئولي التعليم العالي

د. الفنتوخ: بعثات ومشاركات دولية لتحفيز الطلبة الفائزين

■ كشف وكيل وزارة التعليم العالي للتخطيط والمعلومات رئيس اللجان المنظمة للمؤتمر العلمي لطلاب وطالبات التعليم العالي الدكتور عبدالقادر بن عبدالله الفنتوخ أن الفائزين بالمراكز الأولى في المؤتمر العلمي الخامس في محاوره المختلفة وفعالياته المصاحبة من الطلاب والطالبات، سيضمون لبرنامج الحوافز الذي تنفذه وزارة التعليم العالي، والذي يتضمن فرص حصول بعضهم على بعثات خارجية لإكمال دراساتهم العليا، كما ستتاح لبعضهم فرصة دراسة اللغة الإنجليزية خارج المملكة، كما سيمكن بعضهم من حضور مؤتمرات وورش عمل دولية تتماشى مع مساراتهم الأكاديمية والإبداعية التي فازوا بها، بالإضافة إلى العديد من الجوائز القيمة والدعم المالي والمعنوي الذي حصلوا عليه.

وأضاف د. الفنتوخ أن هذا الدعم يأتي في إطار تحقيق أهداف المؤتمر العلمي التي من أبرزها كشف الموهوبين والمتميزين من الطلبة، ودعمهم واحتضانهم، وتوفير بيئة محفزة لهم للاستمرار في التميز والإبداع، وإتاحة الفرصة لهم لإكمال مسيرتهم العلمية والاحتكاك بثقافات ومعارف عالمية، من أجل تطوير مخزونهم المعرفي والإبداعي.

جدير بالذكر أن وزارة التعليم العالي قد تبنت منذ المؤتمر العلمي الرابع برنامجاً لتحفيز الطلبة الفائزين بالمراكز الأولى في المؤتمر، وتنوعت تلك البرامج حسب اختيار الطلبة، ما بين نحو أربعين طالبا وطالبة حصلوا على بعثة لإكمال الدراسة في الخارج، وخمسة وثلاثين طالباً وطالبة اختاروا المنحة الداخلية، وقرابة مئة طالب وطالبة اختاروا الذهاب في الرحلات التطويرية الخارجية، أو حضور مؤتمرات علمية دولية، أو مهرجانات للفنِّ التشكيلي، أو زيارة مراكز خدمة مجتمعية، حيث زار مجموعة منهم بعض جامعات اليابان ومراكزها البحثية، ويذهب آخرون في رحلات متعددة إلى الولايات المتحدة، والصين، واليابان في هذا الصيف، كما يحضر عدد منهم مؤتمرات علمية في تركيا، والولايات المتحدة، وسويسرا، وكندا، وفرنسا، وماليزيا.

وبحسب د. الفنتوخ فإن الرسالة التي يسعى المؤتمر لتحقيقها هي نقل الطلاب من حيز التفكير إلى حيز التنفيذ، حيث إن الاستثمار الأمثل يكمن في استثمار العقول والطاقات الكامنة لدى الشباب، والتي يمكن تحويلها إلى مبتكرات ومبادرات وأعمال ريادية، تعود بالنفع على الطلاب وعلى المجتمع.

ويذكر أن المؤتمر العلمي الخامس حوى أربعة محاور أساسية، هي محور الابتكار وريادة الأعمال، ومحور البحث في العلوم الصحية، ومحور البحث في العلوم الأساسية والهندسية، ومحور البحث في العلوم الإنسانية، بالإضافة إلى الفعاليات المصاحبة التي شملت برامج الخدمة المجتمعية، والأفلام الوثائقية والمسابقات الفنية في التشكيل والتصوير والخط العربي والكاريكاتير، وصاحبَ المؤتمرَ معرضٌ ضخمٌ للابتكارات، ومشروعات ريادة الأعمال، والملصقات العلمية والأعمال الفنية، وتضمن كذلك عقد العديد من ورش العمل واللقاءات مع المخترعين ورواد الأعمال بهدف نقل خبراتهم إلى الطلاب والطالبات.

إحدى جلسات المؤتمر

١٣ طالباً وطالبة توجوا بالريش الذهبية في محاور المؤتمر..

طلاب وطالبات المؤتمر العلمي يشكرون خادم الحرمين على رعايته ودعمه

الفائزون مع وزير التعليم العالي ود. الفنتوخ

من افتتاح المؤتمر

الرياض - حمد بن مشخص

■ رفع الطلاب والطالبات المشاركون في المؤتمر العلمي الخامس لطلاب وطالبات التعليم العالي آيات الشكر والامتنان لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود على تفضله حفظه الله برعاية المؤتمر، كما وجهوا الشكر لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، ولصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء المستشار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين على دعمهم لطلاب وطالبات التعليم العالي ومؤسساته.

وكان المؤتمر قد اختتم فعالياته وسط حضور كبير، تنافس فيه الطلبة من مختلف الجامعات السعودية على عرض نتائج ابحاثهم العلمية ومخترعاتهم الابتكارية، وإبداعاتهم في مجالات متعددة.

وقد عقد الحفل بحضور مديري الجامعات حيث كرم معالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري الطلاب الفائزين بالمراكز العشرة الأولى في محاور المؤتمر وفعالياته المصاحبة وعددهم (٢٣٣) طالباً وطالبة منهم (١٣) توجوا بالريشة الذهبية وهم:

محمد أحمد العوز من جامعة طيبة في محور البحث في العلوم الأساسية والهندسية لدرجة البكالوريوس، و راشد محمد يعقوب من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في نفس المحور لدرجة الدراسات العليا.

وفي محور البحث في العلوم الصحية لدرجة البكالوريوس: ريم خالد المطيري من جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية، وللدراسات العليا: رقية علي آل حجي من جامعة الملك سعود.

وفي محور البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية لدرجة البكالوريوس: هاجر عبدالقادر النقيب من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وفي نفس المحور لدرجة الدراسات العليا: عماد يونس السواعير من جامعة القصيم.

وفي محور الابتكار وريادة الاعمال حصلت على الريشة الذهبية في فروعه الثلاثة (فرع الفكرة المتميزة) عبير عبدالرحمن البقمي الطالبة بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، وفي (فرع الابتكار المتميز) الطالبة وفاء راشد الذواد من جامعة الملك سعود، وفي (فرع المشروع الريادي) الطالبة مها حمد الهزاني من جامعة الملك سعود.

اما المتوجون بالريشة الذهبية في الفعاليات المصاحبة فهم: في مجال الخدمة المجتمعية الطالبة مريم مقعد المطيري من جامعة القصيم، وفي فعالية الأفلام الوثائقية الطالبة عهود عامر الشهراني من جامعة الملك خالد، وفي مسابقة الإلقاء والخطابة لفرع الطلاب الطالب تركي سعيد الدخيل من جامعة الملك فيصل، ومن فرع الطالبات تماضر صالح العامر من جامعة طيبة.

وتهدف وزارة التعليم العالي تهدف من إقامة هذه المؤتمرات العلمية، لاكتشاف المتميزين والمبدعين من الطلاب والطالبات في شتى المجالات التي تتضمنها محاور المؤتمر ودعمهم وتحفيزهم، لمزيد من الإبداع والابتكار، بالإضافة إلى غرس أهمية البحث العلمي وتعزيز مهاراتهم في استخدام أدواته.

وقد شهد المؤتمر العلمي لطلاب وطالبات التعليم العالي منذ انطلاق دورته الاولى تطويراً في انشطته وفعالياته حيث كانت الإضافة المميزة التي تضمنها المؤتمر في دورته الخامسة الاهتمام الكبير بمحور الابتكار وريادة الأعمال والذي كان يصنف في الدورات السابقة ضمن الفعاليات المصاحبة، كما شهد المؤتمر تنظيم أكبر معرض للابتكارات وريادة الأعمال في المملكة، ويأتي هذا الاهتمام بمحور الابتكار وريادة الاعمال في إطار اهتمام الدولة بالتحول نحو اقتصاد المعرفة، وتنويع مصادر الدخل، والاهتمام بتنمية ثقافة الإبداع والابتكار في المجتمع.

كما استضاف معرض الابتكار بالمؤتمر العلمي الخامس عدداً من الجهات الداعمة للبحث والابتكار، من بينها صندوق المئوية، ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، ومكتب براءة الاختراع السعودي، وعدد من شركات القطاع الخاص، وقد ضم المعرض (منصة رواد الاعمال) حيث يلتقي فيها الطالب بالجهات الداعمة، ويعرض لهم مشروعه الابتكاري.

وفي إطار هذا التوجه أطلقت وزارة التعليم العالي حملة تثقيفية للابتكار وريادة الأعمال، تحت شعار (أفكار.. ريادة وابتكار)، استمرت فعالياتها حتى نهاية شهر جمادى الآخرة، وسعت الحملة لإيصال رسالة المؤتمر المتضمنة الانتقال من مفهوم الطالب المتلقي إلى الطالب المنتج، عبر خلق روح المنافسة بين الطلاب في منتجاتهم العلمية والابتكارية، وتتكون الحملة من قوافل تثقيفية زارت الجامعات في مختلف مناطق المملكة وتتجول في الميادين العامة والأسواق، كما اقامة العديد من الفعاليات والبرامج التثقيفية من ورش عمل ومحاضرات.

إن مشاركة الطلاب والطالبات في المؤتمر العلمي الخامس لا تقتصر على تقديم البحوث والمشاركات والابتكارات، بل تسهم أعداد كبيرة منهم في عضوية لجان المؤتمر وتنظيم الفعاليات ورئاسة جلساته، فالمؤتمر يمثل مشروعاً طلابياً في الأساس هدفه تنمية قدرات الطلاب ليس فقط في البحث والابتكار وريادة الأعمال والمشروعات الإبداعية والفنية وإنما في الإعداد والتنظيم وإدارة الحشود وترتيب المناسبات والفعاليات.

لقد أصبح المؤتمر العلمي وبعد مرور خمس سنوات من انطلاقه منصة إبداعية تتيح الفرصة للمتميزين والموهوبين من طلاب وطالبات التعليم العالي لإبراز مواهبهم وكشف قدراتهم، من خلال محاور المؤتمر وفعالياته المصاحبة، حيث يساعد على تنمية الإبداع والابتكار وتحفيزه لدى الطلاب ورفع المستوى العلمي، وتعزيز القيم البحثية، وتنمية ثقافة البحث العلمي لديهم. كما اسهم المؤتمر أيضا في تشجيع الأعمال الفنية والإعلامية المتميزة، وتشجيع الأعمال الطلابية التطوعية والريادية، وتنمية المهارات القيادية والحوارية وإثراء الساحة الأكاديمية بعرض النتاج العلمي والإبداعي للطلاب والطالبات ونشره.

جدير بالذكر أن إجمالي عدد الطلاب والطالبات الذين شاركوا في الملتقيات التحضيرية للمؤتمر العلمي الخامس تجاوز (٢٠,٠٠٠) عشرين ألف طالب وطالبة من مختلف الجامعات، قدموا أكثر من (١٧,٠٠٠) سبعة عشر ألف مشاركة علمية في مختلف محاور المؤتمر، وقد عملت الجامعات على فرز هذه المشاركات واختيار الأفضل من بينها للمشاركة في المؤتمر حيث بلغ عدد المشاركات المرسلة للمؤتمر (٥٦٧٦) مشاركة من بينها (٢٣٥٣) مشاركة من الطلاب، و(٣٣٢٣) مشاركة من الطالبات، تأهل منها للتحكيم (٥٨٧) مشاركة في كافة محاور المؤتمر.